

لسان العرب

(تعد) الثَّعْدُ الرُّطَابُ وقيل البُسْرُ الذي غلبه الإِِرطاب قال لَشَتَّانَ ما بيني وبين رُعَاتِهَا إِذَا صَرَ صَرَ العصفورُ في الرُّطَابِ الثَّعْدُ الواحدة ثَعْدَةٌ ورطبة ثَعْدَةٌ مَعْدَةٌ طرية عن ابن الأعرابي قال الأصمعي إِذَا دخل البسرة الإِِرطابُ وهي صُلبة لم تنهضم بعدُ فهي خَمْسَةٌ فَإِذَا لانت فهي ثَعْدَةٌ وجمعها ثُعْدٌ وفي حديث بَكَّارِ بن داود قال مر رسول الله ﷺ يقوم ينالون من الثَّعْدِ والحُلُقَانِ وَأَشْلٍ من لحم وينالون من أَسْقِيَةٍ لهم قد علاها الطَّحْلُبُ فقال ثكلتكم أُمها تكم أَلْهَذَا خلقتم أَو بهذا أُمَرتُم ؟ ثم جاز عنهم فنزل الروح الأمين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول إِنما بعثتك مؤلفاً لأُمتك ولم أبعثك منفراً ارجع إِلَى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسدوا ولييسروا الثَّعْدُ الزُّبْدُ والحُلُقَانُ البسرُ الذي قد أَرطَابَ بعضه وَأَشْلٌ من لحم الخروف المشوي قال ابن الأثير كذا فسرهُ إِسْحَقُ ابن إِبراهيم القرشي أَحَدُ رواة فَأما الثَّعْدُ في اللغة فهو ما لان من البُسْرِ وبقل ثَعْدٌ مَعْدٌ غَضٌّ رَطَابٌ رَخْمٌ والمعد إِِتباع لا يفرد وبعضهم يفردهُ وقيل هو كالثَّعْدِ من غير إِِتباع وحكى بعضهم اِثْمَ مَعْدٍ الشَّيْءُ لَانَ وامتدَّ فَإِما أَن يكون من باب قُمارِص فيكون هذا بابهُ قال ابن سيده ولا ينبغي أَن يُهْجَم على هذا من غير سماع وإِما أَن تكون الميم أَصلية فيكون في الرباعي وما لَهُ ثَعْدٌ ولا مَعْدٌ .

(* قوله « وما له تعد ولا معد إلخ » كذا أورده صاحب القاموس بالعين المهملة قال الشارح وهو تصحيف وضبطه الصاغاني بأعجام الغين فيهما) أَيْ قليل ولا كثير وَثَرَى ثَعْدٌ وَجَعْدٌ إِذَا كان ليناً